[284] ومولاهم ومولاى، ربنا سمعنا النداء، وصدقنا المنادى، رسولك صلى ا عليه وآله، إذ نادى نداء عنك بالذى أمرته أن يبلغ عنك ما أنزلت إليه من موالاة ولى المؤمنين وحذرته وأنذرته ان لم يبلغ أن تسخط عليه، وأنه إذا بلغ رسالاتك 1 عصمته من الناس. فنادى مبلغا وحيك ورسالاتك: الأمن كنت مولاه فعلى مولاه، ومن كنت وليه فعلى وليه، ومن كنت نبيه فعلى أميره. ربنا قد أجبنا داعيك النذير المنذر محمدا عبدك الذى أنعمت عليه، وجعلته مثلا لبنى اسرائيل، ربنا آمنا واتبعنا مولانا ووليا وهادينا وداعينا وداعي الأنام وصراطك السوى المستقيم، محجتك البيضاء، وسبيلك الداعي اليك على بصيرة هو ومن اتبعه، وسبحان ا عما يشركون بولايته وبأمره ربهم باتخاذ الولايج من دونه. فأشهد يا الهي أن الامام الهادى المرشد الرشيد على بن أبى طالب صلوات ا عليه أمير المؤمنين، الذى ذكرته في كتابك فقلت: (وانه في ام الكتاب لدينا لعلى حكيم) 2. اللهم فانا نشهد بأنه عبدك الهادى من بعد نبيك النذير المنذر، والصراط المستقيم وامام المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وحجتك البالغة، ولسانك المعبر عنك في خلقك، والقائم بالقسط بعد نبيك، وديان دينك، وخازن علمك، وعيبة وحيك، وعبدك وأمينك، المأمون المأخوذ ميثاقه مع ميثاقك وميثاق رسلك من خلقك وبريتك بالشهادة والاخلاص بالوحدانية. بأنك أنت ا لا اله الا أنت، ومحمد عبدك ورسولك وعلى أمير المؤمنين، وجعلت الاقرار بولايته تمام توحيدك والاخلاص لك بوحدانيتك واكمال دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك، فقلت وقولك

_____ 1 - رسالتك (خ ل). 2 - الزخرف: 4.

_____